

حقائق التفسير

@ 169 @ | | قال محمد بن علي الترمذي : الظالم نفسه إلى عفو | والمقتصد إلى رضا | والسابق بالخيرات إلى رضوان | ورضوان | اكبر . | | قال بعضهم : الظالم المقتصر على الفرائض دون النوافل والسنن والمقتصد الجامع | بينهما والسابق الذي مكن من معاملته على المشاهدة . | | قال ابن عطاء : حمد الظالمين على العادة وحمد المقتصدین على اللذة وحمد السابقين | على المسابقة . | | قال بعضهم : الظالم الراكن إلى الدنيا لا يريد الاستراحة منها ولا يكاد ينزع من | طلبها والمقتصد الراكن إليها ويتمنى نجاة منها والسابق الذي نبل قدره وكرمت نفسه أن | يحدث بشيء منها . | | وقال بعضهم : الظالم الذي يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد الذي يعبد على | الرغبة والرغبة والسابق الذي يعبد على الهيبة والاستحقاق ورؤية المنة . | | وقال بعضهم : الظالم الذي يأكل الدنيا بالتمتع والشهوة والمقتصد الذي يأكلها من | حلال والسابق الذي يأكل للقيام بالخدمة . | | وقال بعضهم : الظالم المجتهد والمقتصد المستقيم والسابق الصديق . | | قال بعضهم : الظالم العالم بأحكام | والمقتصد العالم بأسماء | وصفاته والسابق | العالم بأ | وأسمائه وصفاته واحكامه . | | قال بعضهم : الظالم لنفسه آدم والمقتصد إبراهيم والسابق محمد صلى | عليه وسلم . | | قال بعضهم : الظالم نفسه أعطى فبذل والسابق منع فشكر . | | وقال بعضهم : الظالم غافل والمقتصد طالب والسابق واجد . | | قال بعضهم : الظالم من استغنى بماله والمقتصد من استغنى بدينه والسابق من استغنى | بربه . وقال : قدم الظالم لأنه لم يكن له شيء يتكل عليه إلا ربه فاعتمده واتكل عليه | وعلى رحمته واتكل المقتصد على حسن ظنه بربه واتكل السابق على حسنة . | | قال بعضهم : قدم الظالم يعرفه أن ذنبه لا يبعده من ربه واخر السابق ليعلمه أن المنة | له عليه في طاعته حيث وفقه لذلك وان لا يؤمنه ذلك من طرده وإبعاده وذكر المقتصد | في الوسط منزلة بين المنزلتين . |